

01 - استجلاء اليقظة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:13](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:56](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:25](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:50](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:02:20](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:02:53](#)

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد - [00:03:18](#)

شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ واين انتم الان في منزلة اليقظة من منازل السالكين الى رب العالمين وكنا في اللقاء الماضي في الكلام عن استجلاء اليقظة واليوم - [00:03:35](#)

عن استجلاء اليقظة بدأنا بقول ابن القيم عليه رحمة الله ان من كان من حضر قلبه في اليقظة بحيس استغرقت اليقظة انفاسه استحل ذلك فما احلى الحضور اليقظة وهنا لكم - [00:04:00](#)

عززت كتفك وربطت على ظهرك ومسحت رأسك وقلت لك انتبه انت مسلم انتبه انت عربي انتبه انت موحد انتبه انت سني انتبه انت متيقظ ما احلى الحضور في اليقظة كانت نصيحتي - [00:04:32](#)

تعمقوا الا نكون سطحيين في فهم المسائل ولا في التعامل معه وانما يكون عندنا عمق في فهم الدين وعمق العمل للدين هذه اليقظة الحقيقية لسنا نتخذ الكلام عن اليقظة مجرد ان واحد - [00:05:11](#)

كان عاصي وتاب وخلص كده اليقظة لأ احنا زي ما قلنا ونبها كثيرا جدا ان هذه المراتب مدارج السالكين او منازل السائرين كل منزلة ستأخذها الى النهاية بمعنى ان الذي انتهى من منزلة اليقظة وانتقل الى منزلة الفكرة - [00:05:42](#)

ليس القضية انه نسي اليقظة وصار في الفكرة. لأ بل ينتقل باليقظة الى الفكرة فاذا تخطى منزلة الفكرة ينتقل باليقظة والفكرة الى البصيرة فاذا انتقل انتقل من البصيرة ينتقل باليقظة والفكر والبصيرة الى العزم - [00:06:03](#)

الى القصد بالاربعة الى المحاسبة بالخمسة الى التوبة بالسته الى الانابة بالسبعة وهكذا ولذلك ليست قضية اليقظة من عاص في عاص

تاب وانما في تائب استمر في اليقظة ده الكلام اللي قلناه المرة اللي فاتت - [00:06:29](#)

من كلام ابن الجوزي عليه رحمة الله حين قال رحمه الله ومن الصفوة اقوام مستيقظوا ما ناموا ومز سلكوا ما وقفوا ومز صعدوا ما فطروا فهم في صعود وترق كلما - [00:06:53](#)

عبروا مقاما الى مقام استغفروا لنقص ما كانوا فيه يعبرون مقاما الى مقام الى مقام يزلون في هذا الترقى طالعينا سلم سلم درجة درجة تيقظوا فعبروا منزلة منزلة درجة درجة - [00:07:25](#)

ويصعدونها درجة درجة يرتفعون عليها واحدة واحدة بينزروا اليها وينطلقوا اخوتي انا احبكم في الله تعالوا لنقرأ لنقرأ من كتاب تهذيب مدارج السالكين لنقرأ من كتاب تهذيب مدارج السالكين تعمدت ان اتي بالكتاب - [00:07:56](#)

تشاهدوا وتأتوا به وتتابعوا معي بالنص يقول ابن القيم وهذا الكتاب الشيخ عليه رحمة الله آآ او الشيخ عبدالمنعم ابن صالح العلي العزي وهذا الرجل عراقي يعيش في الكويت فهذا الرجل - [00:08:27](#)

آآ اكرمه الله اختصر كتاب ابن القيم مدارج السالكين او مش اختصروا دخل الكلام في بعضه الكلام الهروي في كلام ابن القيم وان كنت انا مش حابب كده الا انه بس انا بعتمده في مسألة تلخيص الكتاب - [00:08:51](#)

ان المساحة تبقى اقل الكلام ان كنت انا مش هكتفي على كلامه وهفصل لك هفصل انا اللي هو عمله يعني ان دمك كلام ابو اسماعيل الهروي احنا قلنا اصل الكلام ابو اسماعيل الهروي له كتاب اسمه منازل السائرين وابن القيم شرحه في كتاب مدارج السالكين. هو دخل

الكلامين في بعض - [00:09:14](#)

حتى دخل معهم كلام الشيخ محمد حامد الفقي ايضا بتاع الهوامش آآ انا هافصل الكلامين عن بعض. لازم نفصلهم. يبقى كلام الهروي اصل وكلام ابن القيم شرح وكلامي انا حواشي على الشرح - [00:09:34](#)

بازن الله تعالى لكن لما نيجي نقرأ من الكتاب هتنزر في الكتاب على اساس فعلا آآ اخوة كتير كلموني لانهم عايزين يبصوا في الكتاب عايزين يفهموا الكتاب عايزين يكتبوا حواشي على الكتاب. عشان ما ييجي يقرأ بعد كده يقدر يسلك لوحده ان شاء الله. فلذلك يعني

اعتمدت - [00:09:49](#)

لو تعمدت ان اتي بالكتاب في هذه المرة لتنزروا هذه الصفحة مية ثلاثة وخمسين وذكر فيها الشيخ المنازل الاربعة الاساسية الاولى اليقظة الفكرة البصيرة العزم ثم ذكر الشيخ عنوانا انتفاضة اليقظة - [00:10:09](#)

الكلام ده كله من كلام المهذب اللي هو الشيخ عبدالمنعم يقول عشان بقى الكلام داخل في بعضه فهقول يقول الشيخ يقول الشيخ يقول الشيخ فاول منازل العبودية اليقظة وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين - [00:10:30](#)

الجملة دي جملة الهروين انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركدة الغافلين تأمل قوله انزعاج واحد نايم وعنده امتحان الصبح الصبح عنده امتحان ينتفض هو ده اللي انا قلت عليه انزعاج - [00:10:56](#)

انزعاج. فاهم يعني ايه انزعاج يوم مندحج احنا بقينا امتى ؟ سنة كم هو ده ثم هو انزعاج القلب تلك هي القضية الام التي ينبغي الا نكف عن عارف عنوانها ايه - [00:11:31](#)

احنا قلنا في كل حلقة ناخذ جملة كده اجعلها عنوان حياتك جملة الحلقة دي اسمها ايه الله يريد منك كانت جملة الاسبوع او الحلقة اللي فاتت ما احلى الحضور في اليقظة - [00:12:02](#)

جملة الحلقة دي الله يريد منك قلبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم الحلقة اللي فاتت - [00:12:26](#)

شفت بقول لك ايه اسمح لي ممكن تسمح لي وتسمحي لي اديني تليفونك اقلب فيه اديني تليفونك انا عايز تليفونك اقلب فيه. افتح الاستوديو شوفوا الصور اللي موجودة فيه عايز اشوف - [00:12:56](#)

تليفونك حاجة تستحي منها ان انا اشوفها شفت بقى الله مطلع عليها وانت لا تستحي منه شكك وحش اوي قدام ربنا والمشكلة مش في تليفونك بقى ويبقى ربك مطلع عليها - [00:13:22](#)

هذه القزارة في قلبك انت سايبة اخطر من اكبر معاصي القلوب مع علمك باطلاع الله على ذلك صبرك انك بتحب فلان انك بتحب كذا الحرام قلبك خبس انه متعلق بكزا - [00:14:04](#)

غير الله الخبز ده انت عارفه ومتأكد منه وبتعاني منه ومع ذلك عشان كده لما تصحى يحصل نوع ايه انزعاج بس انزعاج ليه؟ للقلب. زي ما قلنا كده ان الراجل اللي عنده امتحان وصبح الصبح الساعة كم؟ تسعة ونص - [00:15:02](#)

انا عندي امتحان الساعة عشرة عارف يقوم ازاى صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم. صل عليه الله يرحمك اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:15:40](#)

اه المنزعج ده اللي قايم الامتحان بيفكرني بحديس سيدنا النبي قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم رحم الله رجلا وفي رواية يعجب ربنا من رجل سار عن فراشه ووطائه - [00:16:03](#)

وغطائي عارف سارة عمل سورة على اللحاف والبطانية سارة عن فراشه وغطائه ووطائه عارف سارة ازاى بقى؟ سار انزعاج القلب. لما اقول الله يريد منك قلبك ان احيانا بعض الناس - [00:16:27](#)

يدخل الدين ولم ينزعج ينزعج عشان كده يفضل ماشي هادي قوي ماشي بالراحة خالص ماشي على مهله ما عندوش هي دي. اهو انا اكتشفت دلوقتي العلة اللي انا بدور عليها من زمان - [00:16:53](#)

ان ما حصلش الانزعاج داخل بالراحة وماشي على مزاج بالراحة خالص مش منزعج طب قل لي الانزعاج ده يبجي مينين اقول لك انا الانزعاج ده يبجي مينين بس تدفع كم - [00:17:17](#)

الصلاة على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحمد لله ان البنك بتاعنا ما بيقبلش الا الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. خدت يا ابني الفاتورتين الاخرانيتين - [00:17:37](#)

بالصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فواتير الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اه الانزعاج ده يبجي مينين لما تشوف عمرك وتشوف زنوبك علمائنا لما يقولوا - [00:17:49](#)

ان من خطورة الذنوب من من خطر الزنوب انها تخزل المرأة عند خروج الروح لما يبقى نايم كده في السكرات لو مش نايم ممكن تيجي له السكرات وهو واقف انا كنت قلت ان انا مش عايز احبس بهزا - [00:18:13](#)

حدثني اخ وانا اجلس امام الكعبة واقسم بالله والله العظيم يمينا منعقد ربنا شهيد اخ حدسني وانا اجلس امام الكعبة وقلت له انت على يقين من هذا؟ قال لي على يقين - [00:18:43](#)

انه رأى انسانا وهو في سياق الموت قال هو كافر بما انزل على محمد اللهم انا نعوذ بك من سوء الخاتمة انا ما كنتش عايز احبس بهزا لانه كلام يحبط - [00:18:59](#)

في سياق الموت الانسان ده ما كانش راقد ولا مريض ده كان قاعد وقد رأينا صورا كسيرة اللي مات وهو بيلعب كورة واللي مات وهو بينطق الكورة واللي مات وهو - [00:19:30](#)

في المدرجات واللي مات وهو في طابور العيش واللي مات وهو الشغل واللي مات وهو داسه قطره وخبطته السيارة وقع من فوق عمارة الى اخره. غرق في البحر وهو بالمايوه - [00:19:48](#)

مات الشاهد ايه في سياق الموت تخذل العبد زنوبه الزنوب تخزله ازاى يجتمعن عند رأسه هو روحه بتحشرج ما هي بتنزع الاول رح من قدميه ثم ساقيه ثم فخذه ثم بطنه ثم صدره. الروح حتى اذا بلغت الحلق - [00:20:08](#)

الروح بتنزع كده والشهدة والروح طالعة بتحشرج تجتمع زنوبه عند رأسه. يتذكر زانية زناها وكزبة كسبها وسرقة سرقها ونهبة نهبها ومصيبة عملها وبلوى ارتكبها وظلم زلمه وازى ازاه يتذكر كل هذا فيص حواليه يقول - [00:20:40](#)

انا هقابل ربنا بكل ده لا لأ مش عايز اموت ويكره لقاء الله فيكره الله لقاءه هو ده الخطر اللي بيحصل الذنوب من الزنوب عند السكرات لانزعاج ده عايزه يجي لك بقى وانت حي - [00:21:10](#)

قبل ما تموت انك تبص للزنوب كده كده اي حاجة من اللي بيقولوها بقى هي دي المصيبة تنزعج لما تحصل مصيبة وتفرع تتخض.

تقول ايه بيقول ايه انزعاج القلب قل لي - 00:21:37

زي ما بيقول واحد مغرور انا ما ليش زنوب ويسكي وانا قلت اللي يقول ما ليش زنوب هذا اكبر زنوبه لكن نفترض جدلا الواد عمورة ده احنا ما فيش زنوب يا عم الشيخ - 00:22:11

انا اللي عمري زنيت ولا شربت خمرة ولا سرقت هو انا عملت كلها الحاجات التنافيش الصغيرة اللي الناس بتعملها دي هذه تزعج لكن لو لقيناه مش منزعج بها ايه اللي يزعج القلب؟ اقول لك انا بقى - 00:22:34

عارف ايه اللي يزعج القلب؟ ان لما تنتبه بقى وتتيقظ عندك كم سنة خمسة وعشرين ثلاثة وعشرين ثمانية وعشرين سنة قل خمسة وعشرين سنة لما تعرف ان سيدنا اسامة ابن زيد - 00:23:02

قاد الجيوش الحرب المرتدين وعمره سبعتاشر سنة تنفع وجود عشرة اخوة اهو ده يزعج القلب اذا علم الرجل برجل اطوع لله منه فينبغي ان يحزنه ذلك انا بقول دايم ان - 00:23:26

انت وانا في سباق مع سيدنا ابي بكر الصديق على خط سباق واحد ورقة الامتحان المقدمة لسيدنا ابي بكر وسيدنا عمر هي نفسها المقدمة لك ولي احنا في مسابقة مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:23:59

تفتكر تسبق الحق دايم اقول الجملة دي ان الصحابة رضوان الله عليهم هم الموصافات القياسية للمسلم ربنا قال لنا كده والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:24:24

الاتباع باحسان اتباع هؤلاء الصحابة باحسان. احسان لاتباع. نحن نتبع هؤلاء الصحابة باحسان. انت لما نيجي نقيسك على صحابي نقيسك مسلا على سيدنا ابي بكر ها تطلع مقاسه لا يا عم الشيخ ابو بكر مين - 00:24:53

سيدنا ابو بكر ده حبيبي النبي صلى الله عليه وسلم الان سيدنا ابو بكر الرسول لما سئل من احب الناس اليك؟ قال عائشة قيل فمن الرجال قال ابوها رضي الله عنه - 00:25:14

طيب بلاش سيدنا ابي بكر نقيسك على سيدنا عمر ابن الخطاب يا شيخ الله يرحمك سيدنا عمر الفاروق اللي كان يفرق الشيطان منه وانا عمال افرك من الشيطان طيب يا عم بلاش يا سيدي سيدنا عمر. طب سيدنا عثمان - 00:25:30

يا شيخنا الله يرحمك ويعافيك سيدنا عثمان الرسول جوزه بنتين لو انا موجود كنت الرسول يرضى يجوزني صلى الله عليه وسلم طيب يا سيدي. بلاش بلاش سيدنا علي سيدنا علي ابن عم النبي النبي اللي رباه من طيب بلاش دول خالص بلاش الكبار. تعالوا نتكلم

عن - 00:25:52

الارقم ابن ابي الارقم ايوة الارخم يا ابني كان عنده تلتاشر سنة ستاشر سنة لما كان بيعمل لقاء النبي بالصحابة في بيته ما يزعجش قلبك ده ان الارقم كان بيؤوي دعوة - 00:26:16

يسود العالم وعمره ستاشر سنة وانت عندك كم سنة؟ وما لكش لازمة في الدنيا ولا عملت حاجة لها قيمة ما يزعجش قلبك ده انك لو قابلت ربنا النهاردة سألك الارقم ستاشر - 00:26:39

رضي الله عنهم اسامة سبعتاشر والوزير بن العوام كان كم وسيدنا عثمان نفسه فين كام عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو الصحابة الشباب الصغيرين دول الحلوين انت نقيسك على مين فيهم تطلع راجل - 00:27:07

اهو انا عايزك تنزعج انك ما طلعتش راجل انزعاج القلب انزعاج القلب عايز قلبك ينزعج من الزنوب لما تفوق كده العمر عدى والله الواحد بينزعج ينزعج والله بس يمكن الامر ده انزعاج من نوع اخر انه يفاجأ - 00:27:42

النهاردة الخميس ده بكرة الجمعة الجمعة احنا ما لحقناش الاسبوع عدى يزعجك كده مرور الايام انزعاج القلب هي دي القضية يا اخوة ان بقى كثير من الناس في زماننا عايشين الحياة دي - 00:28:20

بغير قلوب للأسف الشديد تلاقيه صلى بغير قلب ويقرأ القرآن من غير قلب لا لا لا ده انا هقول لك الاخطر من كده في حياتنا العادية. حياتنا العادية بياكل ويشرب ويتعامل مع زوجته واولاده - 00:28:43

بغير قلب عايش وخلص عايش بس كل همه انه يجري يحصل لقمة العيش يسكت الزوجة دي يسد بوقها بالفلوس والعيال ومش

عايز مشاكل ومش عايز دوشة عايزين ايه؟ فلوس؟ اتفضل. عايز اتفضل - 00:29:13

مش عايز اكر من كده في حياة لا يرضاها الله ازاي؟ ابوه مش جري على العيال برضه عبادة عبادة لما تكون بتعمله لله هو ده اللي انا عايزه منك بقى. حضور القلب في العبادة دي - 00:29:43

انك انت بتجري على الزوجة والاولاد لله لارضاء الله طلبا لرضا الله حبا لله طاعة لامر الله. هو ده الحضور بقى. هي دي اليقظة

مصصح الخروج من الشغل اكف نفسي وعيالي - 00:30:03

الاكل الحرام او سؤال الناس نية صالحة تاخذ بها اجر القلب الله يريد منك قلبك قلبك فين؟ تمزق مات مين قلبك؟ عايزك تجاوبني وتدور على اجابة حقيقية ترضي الله - 00:30:22

في هذا السؤال اين قلبك يا العلماء لما يتكلموا في النية يقولوا ايه النية انبعث القلب الى جهة المطلوب التماسا له كوباية ينسون دي قدامي وقلت نويت اشرب قدام ينسون وماية حتى - 00:31:05

قلت نويت اشرب ينسون نويت اشرب نويت اشرب انا نويت اشرب باخلاص نويت اشرب هل ابقى شربت عمري ما ابقى شربت الا لما امد ايدي اتحرك اهو وارفع الكوباية واشرب - 00:31:38

وابلع يبقى انا كده شربت عشان كده عايز اقول لك انه يقول نويت اصلي نويت اصلي نويت اقرا قرآن نويت اذكر ربنا نويت مش عارف ايه مش هو ده الاخلاص - 00:32:07

لازم انبعث القلب ان القلب يتحرك ويخرج ويطلب ويوصل احنا كده بنقول النية محلها القلب انبعث القلب الى جهة المطلوب التماسا مش الاخلاص بس. كل المعاني الايمانية كده. لما سيدنا ابراهيم عليه السلام طلب اليقين - 00:32:28

رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن انت مش امنت؟ قال بلى يعني نعم امنت ولكن ليطمئن قلبي اريد زيادة الايمان اريد

اليقين بلى ولكن ليطمئن قلبي ربنا سبحانه وتعالى ما قلوش اذهب فقد رزقتك اليقين. لأ قال له ايه - 00:32:56

فخز اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم جوافة طويلة دي شوية. خليكهم واقفين مش هنتعب من الوقفة. صل على الرسول صل صلى الله عليه وسلم. آآ شف سيدنا ابراهيم يروح يجيب

اربع طيور - 00:33:22

ويقطعهم شوف العمل شوف الحركة يجيب لي اربع طيور ويقطعهم ويخلط لحمهم ببعض. ويطلع على الجبل الاولاني ويحط جزء.

ويطلع على الجبل الثاني يحط جزء. ويطلع على الجبل الثالث يحط جزء. ويطلع على الجبل الرابع يحط - 00:33:47

جزء وينزل يطلع الجبل وينزل الجبل ويروح بعيد يقول لهم تعالوا جم خرج اللحم يخبط في بعضه لحد ما تجمع كل طائر كما كان

وطاروا قدام عينيه هل عرف ابراهيم - 00:34:02

كيف يحيي الله الموتى ابداء والله هو شافها بس واللي بيشوفها كتير ما عرفش عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ما قالوش واعلم ان الله على كل شيء قدير لا قال له اعلم ان الله ايه - 00:34:24

عزيز عزيز عزيز لا يغالب او مال جه اليقين لسيدنا ابراهيم من ايه؟ من هذه الحركة. ان هو يجيب الطيور ويقطعها ويطلع ويقف

ويقول هو ده العمل كتير من الشباب قاعد نايم - 00:34:39

ايوة يا شيخ قل لنا بقى قل لي اه قل لي يا شيخ اعالج الفتور ازاي يا شيخ قل لي يا شيخ قل لي يا شيخ يا شيخ الاخلاص نجيبه منين يا شيخ - 00:35:03

يا شيخ انا نفسي اغض بصري. اغض بصري ازاي يا شيخ؟ يا شيخ! ويا شيخ ويا شيخ بقت لعبة بيصحى من النوم وهو بيتقلب على

السريير كده يتصل بالشيخ شيخنا - 00:35:13

انا عايز اقوم الليل ومش قادر اعمل ايه احي اكونك يا ابني ادوب لك قيام الليل في كوباية واسيبه لك يا حبيبي اعمل لك ايه قم

اتحرك اعمل نفز رعاة ربك - 00:35:26

في فرق بين شكوى طلب المدد والاعانة والعلاج شكوى للتهرب المسئولية ايه الفرق بينهم الفرق بينهم ان اللي بيشتكى عشان يتهرب

اقول له اعمل كده يقول ما اقدرش مش عارف - [00:35:48](#)

اصل انا تعبان بيشتكى عندي الزروف هي كذا اما اللي اشتكى ليعمل فيطلب الاعانة سيدنا موسى لما ربنا قال له اذهب الى فرعون انه سيدنا موسى قال لربنا اشتكى لحاجتين - [00:36:19](#)

ربي اني قتلت منهم نفسي فاخاف ان يقتلون واخي هارون وافصح مني لسانا وارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون لا مش هروح. قال له يا رب انا خايف احسن يقتلونى - [00:36:50](#)

ولا فيه عيب في لساني فابعت بقى اخي هارون مش قال له يا رب انا خايف ليقتلونى فمش هقدر اروح. لأ ابعت معي اخويا هارون وانا رايج التعبير شف الكلام كلام سيدنا موسى هو بيقول ايه؟ واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي. كان يقول انا رايج - [00:37:12](#)

فارسله معي. يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما. باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون الله اكبر احنا لو بنفهم قرآن - [00:37:34](#)

كانت كل مشاكلنا الايمانية اتحلت اتحرك اعمل واستهل بالله والله يعينك وعد الله بذلك. قال سبحانه ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى الشاهد ايها الاخوة وانا احبكم في الله - [00:37:57](#)

انتفاضة اليقظة ينزعاج القلب ينزعج قلبه. عايزين قلبك بقى ينزعج مرور الايام الذنوب والمعاصي من سبق الصالحين لك انزعاج القلب لروعة الروعة هنا مش معناها الجمال زي ما الناس بتقول حاجة روعة يعني جميلة رائعة يعني. لأ - [00:38:27](#)

من الارتياح يرتاح القلب اي فرع انزعاج القلب لروعة الانتباه من الارتياح اخذه الروع الروع يعني آآ الخوف والرعب القلبي انزعاج القلب روعة الانتباه. فزعة الانتباه عارف اللي بيفتح عينيه - [00:39:08](#)

انا فين احنا امتى؟ هو انا ايه اللي جابني هنا؟ انتم عايزين ايه هو ده انزعاج القلب لروعة الانتباه ان الانسان يصحى على ولكل امة اجل اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة - [00:39:41](#)

ولا يستقدمون ممكن يبقى دلوقتي ويقابل ربنا دلوقتي ويحاسبوا ربنا دلوقتي ويدخلوا الجنة والنار دلوقتي قال رسول صل عليه صلى الله عليه وسلم زيد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:40:21](#)

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لا الجنة اقرب الى احدم من شراك نعله والنار مثل انت لابس جزمة ولا شبشب - [00:41:01](#)

ولا صندل الجزء الجن او النار اقرب لك من حزنك شوف ما فيش ما فيش اقرب من كده بقى هذا القرب العجيب للجنة او النار ان ساعة ما تخرج الروح - [00:41:20](#)

هذه البراء بن عازب طويل ملائكة يجلسون منه مد البصر معهم كفن من الجنة وحانوت من الجنة ثم يأتي ملك الموت فينزع الروح فلا يدعوها في يده لحظة حتى يكفنها في هذا الكفن ويحنطوها في هذا الحانوت. يبقى روحك - [00:41:40](#)

ساعة ما تخرج ما فيش لحظة طرفة عين. اول ما تبقى في ايد ملك الموت يروح خاطفينها منه. ومدخلينها يا الجنة يا النار في نفس اللحظة يبقى ممكن كل واحد منا - [00:42:02](#)

انت وانت وانتم كلكم ممكن نموت دلوقتي حالا ونبقى في لحزة يا في الجنة يا في النار لو مت دلوقتي تروح فين قل لي يا عم رحمة ربنا ربنا كريم - [00:42:18](#)

والواحد يعني طمعان في فضل ربنا ان شاء الله ربنا يدخلنا الجنة جزاك الله خيرا هذا حسن ظني بالله تؤجر عليه لكن في فرق من حسن الظن والغرور مسيء مزنب - [00:42:44](#)

متنكر خطاء وعائش في غفلة ربنا يرحمني ما ينفعش ربنا غفور رحيم ورحمة ربنا وسعت كل شيء. نعم ولكن اسمع الايات اللي انت بتستدل بها. قال سبحانه ورحمتي وسعت كل شيء - [00:43:10](#)

وساكتبها للذين يتقون فساكتبها للذين يتقون. هل انت من المتقين يعني ربنا مش هيغفر لي يا شيخ هيغفر لك ان شاء الله هو كريم

بس لما تتوب يعني هيرحمني ربنا ويقبلني هيقبلك يقينا اذا تبت - [00:43:36](#)

وصدقت ورجعت وانبت لكن المشكلة ان انت لو مت على كده زي ما قلت لك ان الزنوب تخزل الرجل عند الموت يخزلك زنوبك ساعة ما تيجي تموت تيجي تطلع رح هتجتمع الزنوب عند راسك والشيطان ونفسك الامارة بالسوء - [00:44:11](#)

وهتضيع اخرتك تضع خاتمتك اللهم انا نعوذ بك من سوء الخاتمة انزعاج القلب لروعة القلب بينزعج نتيجة بنتي بقى لما ينتبه على قول الله سبحانه وتعالى فكلما اخذنا به فمهم من ارسلنا عليه حاصبا - [00:44:33](#)

وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون كفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزور لما ربنا عمل كده في الامم وانت ده كلا اخذنا بذنبه بزنب وقال سبحانه - [00:45:20](#)

من يعمل سوء ان يجزى به ليس بامانيكم شفت ازاى مش على مزاجك هي مش براحتك مش على هواك مش على كيفك مش باللي انت عايزه ده حكم الحكم لله العلي الكبير - [00:46:30](#)

قال سبحانه وتعالى ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوء يجزى بها ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا كده ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. مش بمزاج حد - [00:47:05](#)

بحكم حكم الله العلي الكبير العليم الحكيم مش على كيفك هي تذنّب تذنّب وتعلّك وتعلّك وتلعن والآخر تيجي تقول تبت يا رب. والله يرى ضميرك وخاطرك ومن داخلك انك ناوي ترجع تاني. انت بتخادع عشان حاجة عايزها او حاجة خايف منها. مستني انها -

[00:47:40](#)

تعدي الله يرى قلبك ويرى ما تخطط له ولن تستطيع ان تخدع الله ولن تستطيع ان تمكر على الله مش هينفع. ما تقدرش هو ده اللي يحصل انزعاج انزعاج القلب - [00:48:03](#)

لروعة الانتباه من رقدة الغار نسمع بقى ابن القيم يشرح الكلام ده يقول ايه والله ما انفع هذه الروعة الروعة مش الجمال وانما الارتياح الروع والله ما انفع هذه الروعة - [00:48:30](#)

وما اعظم قدرها وخطرها وما اشد اعانتها على السلوك فمن احس بها وقد احس والله بالفلاح بقى خلي عندك شوية هي دي القضية ان المعاني اللي بنتكلم فيها مش كلام جميل - [00:49:01](#)

مش وهم وامل لا حاجة تتحس وتتعاش وتستطعم مش بنقول كلام هاني ده بيتحس سيدك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه ثلاث حلاوة الايمان وقال صلى الله عليه وسلم - [00:49:53](#)

من قال رضى بالله ربا ذاق طعم الايمان من قال رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً اسمع بقى اسمع ذاق طعم الايمان وجد حلاوة الايمان استخلص من الحديثين - [00:50:45](#)

ان يبقى الايمان له طعم حلو يتدق عمرك تقت حلاوة الايمان عمرك طعم المعاني دي القيام في الصلاة تلاوة القرآن والركوع قول سبحان ربي العظيم رفع من والسجود ارض وضع جبهتك على الارض - [00:51:07](#)

سبحان ربي الاعلى سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ده طعم تالت لها طعم عاشر بتستطعم وانت بتصلي ولا ما بنلحقش اللهم ارفع عنا الله اكبر ربي اغفر لي الله اكبر الله اكبر السلام عليكم - [00:52:51](#)

ما هو لو يعرف يستطعم لو بيدوق لو في ويا ناس يا مسلمين لو بنحس بطعم ديننا ده لو بنعيشه دايما اقول ما يكفيش في هذا الدين انك تعجب به - [00:53:31](#)

انك تتكلم عنه انك تتمناه. انك تتبناه لا يكفي لهذا الدين الا ان تعيشه كل زرة بجسمك كل زرة في حياتك تعيشوا تعيش الدين ده ابن اكرم هنا بيقول ايه - [00:54:06](#)

من احس بها احس والله بالفلاح انزعاج القلب لما تحس روعة الانتباه لما تحس يقظة لما تعيشها زي ما قلنا في كلمة ابن القاضي بتاع الحلقة اللي فاتت استغرقت فيها انفاسه - [00:54:33](#)

الانفاس استغرقت في اليقظة استغرق انفاسه وعينييه وودانه وانفه وفمه وبطنه وايديه ورجليه وعقله انفاسه استغرقت في اليقظة

حس لو واحد منا حاجة حسية يحسها كان الاحنف الصحابي يضع يده - [00:55:11](#)

على طرف المصباح ويقول يا حنيف اس يا حنيف ما حملك على صنع كزا انا مش عايز انصحك انك تحط ايدك على البوتاجاز كده النار بتاع البوتاجاز دي احرق احرق - [00:55:52](#)

البوتاجاز دي ربنا او قد عليها الفين سنة تاني النار بتاع البوتاجاز دي داركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ده مش بتاع البوتاجاز بتاع فرن الحديد والصلب - [00:56:24](#)

الله يرحم الحديد والصلب بتاع حلوان الفرج احد الاخوة قال لي سبع تلاف درجة مئوية وانا لا ادري بس عايز قوله درجة حرارة الفرن سبع تلاف اللي بتسهر الحديد. سبع تلاف. يعني اقصى درجة حرارة الناس تعرفها في الدنيا - [00:56:45](#)

عليها سبعين جزء كمان سبعين ضعف كمان تبقى دي نار الاخرة اللي يحزر قل عياذا بالله. اعوذ بالله لي ولك ان ندخله. اللهم اجرنا من النار. اللهم اعزنا من النار. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم - [00:57:03](#)

حط صباغك كده وقل لنفسك تبص تدخل جهنم قل لنفسك حط صباغك كده البوتاجاز هتستحمل دي انت بتستحمل سبعين ضعف لدي طب بتكزب ليه حط ايدك على البوتاجاز لنفسك طب بتغتاب ليه - [00:57:27](#)

بتخون ليه امي ليه ؟ بتكزب ليه بتناق ليه عايز تدخل جهنم ليه ايدك على طرف البوتاجاز لنفسك بتنام عن الصلاة ليه تفرج الفرائض ليه انت لو مش عايز تحس بالمعاني - [00:58:02](#)

ومش قادر تحس بالمعاني دي اشياء مادية تخليك عمر كان اذا مرة بالسوق رأى الرؤوس المشوية يذكر عن ابني مسعود ايضا الرؤوس المشوية كان لا ينام فزاعة تابعوا من ادبر وتولى - [00:58:38](#)

انها عارف يعني ايه نزاعة للشوا فروة الراس احيانا لما تخاف بيقلوا ايه؟ شعر راسي ببسيل عشان راسي يطقطق شعر راسي وقف النار جهنم لما تشوفها مش شعر راسك هيشيل مش هيقف مش هيبياض لأ ده فروة رأسك هتطير - [00:59:44](#)

يا انسان ده كلام ابن القيم في طريق الهجرة وهو حسرتاه كيف ينقضي العمر ويمضي الدهر ولم يشب ولم يشم القلب لهذا رائحة ازاي عدي عمرك ده كله ما استطعتمش - [01:00:47](#)

سجدة وما حسنتش باية وما تلزئتش بدعاء ولا دمة ولا خلوة يا حسرتك بحسرتة اللي ضاع عمره هدر اكل وشرب ولا حس ولا داء ولا استطعم ولا استلذ ولا عاش - [01:01:52](#)

فمن احس بها قد احس والله والا وفي سكر يا سكران اصحى يا غافل انتبه يا نايم قربت تموت فوق بقى اصحى بقى يقول الشيخ فاذا انتبه شمر لله بهمته - [01:02:37](#)

الى السفر الى منازل واطنانه التي سبي منه على جنات فانها منازلك الاولى وفيها صحيت اول حاجة تقع عينك عليها الجنة شوف الجنة كده هو ده بيتي هو ده مكاني - [01:03:32](#)

هو ده اللي نفسي فيه هو ده اللي انا طول عمري بادور عليه انا كنت في هي دي منازل وفيها اوطانك التي مسلم سني استفق انت خلقت للجنة. الجنة خلقت لك - [01:04:24](#)

اعدت لك هيئت لك قال حبيبك النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله جنة عدن غرس اشجارها بيده ثم قال لها تكلمي ولد قد افلح المؤمنون يا الهي يا رب - [01:05:23](#)

يا سيدي اللهم لا تحرمنا جنة عدن اللهم اسكننا جنة عدن والله العظيم الواحد وهو بيقول الحديث ده قلبه هيقف لاني بشتفي ان انا اشوف شجرة غرستها يد الله يد الله الكريمة - [01:05:57](#)

غرست شجرة شكلها ايه دي تطلع ازاي دي شجرة غرسها الله بيده لك مشتاق لها الشجرة دي قد افلح المؤمنون فوق بقى اصحى بقى شوف بقى انتبه بقى بقى بقى - [01:06:23](#)

استمتع بقى استلذ بقى يا اخي خد فرصتك والحق بقى احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة موقع رباني الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - [01:07:11](#)